



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

**أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية
على كفاءة إدارة المالية العامة في مصر**

**The Impact of Implementing Government
Financial Management Information System
(GFMIS) on the Efficiency of Public Financial
Management in Egypt**

رسالة مقدمة من

وليد عبد الله عبد العزيز

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية
تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة / سهير إبراهيم أبو العينين

معهد التخطيط القومي

الأستاذ / عبد الفتاح عبد المعز الجبالي

المستشار الاقتصادي لوزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ
رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَن أُخَالِفَكُم إِلَىٰ مَا أَنهَакُم عَنْهُ إِن أُرِيدُ
إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتِطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

سورة هود الآية رقم (٨٨)

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة آل عمران الآية رقم (١٨)

إهداء

إلى من يكرمني الله من أجلها من أنارت بصيرتي بدعواتها المباركة، إلى ركن محبتي ورفعتي وضميري، إلى نوري في الدنيا وشفاعتي في الآخرة، إلى النبع الذي أمدنى بالحنان والعطاء، صاحبة كل فضل عليّ، التي ضحت بكل غالي ونفيس فكانت بحق مصدراً ورمزاً للعطف والتضحية والفداء (أمي الغالية حفظها الله) وأدامها لنا بصحة وعافية وبارك الله في عمرها وتقبل الله صالح أعمالها وأحسن الله خاتمتها بفضلته وكرمه.

إلى من رحل وترك ذكره عالقة في القلب (والدي رحمه الله) إلى روحه الطاهرة الطيبة في منزلته في دار الحق والخلود وفاءً لذكراه. إلى الذين أمدوني بالطموح، وأزروني بالكلمة الطيبة، والدعاء بالتوفيق والنجاح وشددوا من أذرى (إخوتي الأعزاء).

إلى التي أعطت فما بخلت، وصبرت، وأعانت، ثم احتسبت، إلى من أضاعت بنبلها وصبرها طريقي، وشدت من أزرى حتى النهاية، وكانت حسنة الدنيا التي أنعم الله بها عليّ (زوجتي) نور حياتي، ومهرة قلبي، ورفيقة عمري.

إلى هبة الرحمن، فلذات كبدي، وقرة عيني، الذين صبروا، وضحوا بمتع كثيرة لكي أصل إلى إنجاز هذا العمل المتواضع (ندي، عمر، محمد)، حتى يكون ذلك نبراساً لهم، ويكون دافعاً، وحافزاً لهم على العلم، والتفوق في المستقبل. إلى كل من عمل فأخلص، وأتقن فأبدع.

إلى هؤلاء جميعاً، أهدى هذا العمل المتواضع وفاءً وتقديراً، جزاهم الله عنى كل الخير.

الشكر والتقدير

الحمد لله على هدايته وتوفيقه في إنجاز هذه الدراسة واشكره عز وجل على أن أعانني بفضله وكرمه على استكمال هذه الدراسة المتواضعة راجيا منه عز وجل أن يجعلها علماً نافعاً وصالحاً وعملاً متقبلاً يقربني إلى الله.

إن من أمانة المسلم أن يعترف بالجميل لكل صاحب فضل عليه عملاً بحديث سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال " من أوتي معروفاً فليذكره فمن ذكره فقد شكر ومن كتبه فقد كفره " وفي حديث آخر " من لم يشكر الناس لا يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان للأساتذة أعضاء اللجنة الموقرة، والتي نلت شرف تحكيمها على الرسالة المقدمة لنيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية، وأخص بالشكر كل من:

الأستاذة الدكتورة الفاضلة/ سهير إبراهيم أبو العينين – أستاذ الاقتصاد بمركز السياسات الاقتصادية الكلية بمعهد التخطيط القومي، فقد شرفت بقبول سيادتها الإشراف على الرسالة، وعلى ما أحاطتني به من اهتمام وتوجيه طيلة مراحل البحث، ولما بذلته سيادتها من جهد كبير في سبيل إخراج هذا البحث على النحو الذي ظهر عليه، على الرغم من كثرة مسؤوليتها، كما قدمت لي التشجيع والعون الصادق، فلها مني جزيل الشكر والامتنان، وجزاها الله عنى كل خير، فهي بحق خير من تعلم العلم وعلمه.

الأستاذ الفاضل/ عبد الفتاح عبد المعز الجبالي – المستشار الاقتصادي لوزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والذي يعد بحق نموذجاً مشرفاً للعالم، وتفضله الكريم بالموافقة على الإشراف على الرسالة، وعلى ما أحاطني به من اهتمام وتوجيه طيلة مراحل الرسالة، ولما بذله سيادته من جهد كبير في سبيل إخراج هذه الرسالة على النحو الذي ظهرت عليه، على الرغم من كثرة مسؤوليته، كما قدم لي التشجيع والعون الصادق، فله مني جزيل الشكر والامتنان، وجزاها الله عنى كل خير، فهو بحق خير من تعلم العلم وعلمه ، فله مني أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل.

الأستاذ الدكتور الفاضل / محمد أحمد معيط - نائب وزير المالية لشئون الخزانة العامة، وذلك لتفضل سيادته بقبول الموافقة على الاشتراك في لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها، وإثرائها بملاحظاته القيمة، وهو ما يعد تفضلاً من سيادته، ويعتبره الباحث شرفاً عظيماً له، فله منى أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل.

الأستاذ الدكتور الفاضل / خالد زكريا أمين - أستاذ الاقتصاد بمركز السياسات الاقتصادية الكلية بمعهد التخطيط القومي، وذلك لتفضل سيادته بقبول الموافقة على الاشتراك في لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها، وإثرائها بملاحظاته القيمة، وهو ما يعد تفضلاً من سيادته، ويعتبره الباحث شرفاً عظيماً له، فله منى أسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
ك	قائمة الاختصارات	
ن	المقدمة	
س	المشكلة البحثية	
ق	الأهمية البحثية	
ر	المنهج البحثي	
ر	مفاهيم البحث	
ث	الدراسات السابقة	
أأ	حدود البحث	
أأ	هيكل البحث	
	الفصل الأول إدارة المالية العامة - إطار نظري	
٢	مقدمة	
٤	١- المبحث الأول: إطار مفاهيمي لإدارة المالية العامة	
٤	١-١ نشأة ومفهوم علم المالية العامة	
٨	٢-١ تطور دور الدولة في النشاط الاقتصادي	
١١	٣-١ مفهوم إدارة المالية العامة	
١٤	١-٣-١ أهداف ومستويات إدارة المالية العامة	
١٩	٢-٣-١ وظائف إدارة المالية العامة	
٢٢	٣-٣-١ مبادئ إدارة المالية العامة	
٣٤	٢- المبحث الثاني: تقييم نتائج إدارة المالية العامة	
٣٥	١-٢ مناهج تقييم إدارة المالية العامة	
٤٢	٢-٢-١ مجالات إصلاح دورة الموازنة العامة للدولة	
٤٣	١-٢-٢ الاعداد الاستراتيجية للموازنة	
٤٦	٢-٢-٢ إعداد الموازنة	
٤٩	٣-٢-٢ إدارة الموارد	
٥٣	٤-٢-٢ الرقابة والتدقيق الداخلي	
٥٤	٥-٢-٢ المحاسبة والابلاغ	
٥٥	٦-٢-٢ المراجعة الخارجية	

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	م
٥٨	الفصل الثاني إطار نظري لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	
٥٨	مقدمة	
٦٠	المبحث الأول: مفهوم ومكونات نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	١-١
٦١	تعريف نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS)	١-١
٦٥	مكونات نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	٢-١
٧٥	مراحل تصميم وتنفيذ نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	٣-١
٨٢	مزايا نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	٤-١
٨٦	المبحث الثاني: التجارب الدولية في تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	٢-٢
٨٧	تجربة المملكة الأردنية الهاشمية	١-٢
٩٥	تجربة باكستان	٢-٢
١٠٠	تجربة روسيا	٣-٢
١٠٤	أثر تطبيق نظم إدارة المعلومات المالية الحكومية على كفاءة إدارة المالية العامة في بعض الدول الأخرى التي طبقت نظم إدارة المعلومات المالية الحكومية	٤-٢
١٠٧	عوامل نجاح مشروع نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في الدول شرعت في تطبيق النظام	٥-٢
١١١	الفصل الثالث تقييم إدارة المالية العامة في مصر خلال الفترة من ٢٠١٤-٢٠٠٥	
١١١	مقدمة	
١١٢	المبحث الأول: هيكل إدارة المالية العامة في مصر	١-١
١١٣	التقسيم الإداري (المؤسسي) لمؤسسات الدولة	١-١
١٢٤	التقسيم الاقتصادي للموازنة العامة للدولة والهيئات الاقتصادية	٢-١
١٣١	التقسيم الوظيفي للموازنة العامة للدولة وموازنات الهيئات الاقتصادية	٣-١

فهرس المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١-٤	تقسيم البرامج للموازنة العامة للدولة	١٣٤
٢-	المبحث الثاني: مؤشرات أداء إدارة المالية العامة في مصر	١٣٧
١-٢	مفاهيم الموازنة العامة للدولة الأصلية المعدلة والحساب الختامي	١٣٨
٢-٢	أهمية التطابق بين الموازنة الأصلية والمعدلة والختامي للموازنة العامة للدولة	١٣٩
٢-٣	مدى الاختلاف والتطابق بين الموازنة الأصلية والمعدلة والختامي خلال الفترة ٢٠١٤:٢٠٠٥	١٤٠
٢-٤	عجز الموازنة العامة للدولة ونسبته للناتج المحلي	١٤٧
٢-٥	الدين العام ونسبته للناتج المحلي الإجمالي	١٥٣
٢-٦	تطور ختاميات الموازنة العامة للدولة وفقا للتقسيم الاقتصادي والوظيفي	١٥٨
٣-	المبحث الثالث: نظم ميكنة أدوات إدارة المالية العامة في مصر	١٨١
٣-١	منظومة إدارة الدفع والتحويل الالكتروني	١٨٢
٣-٢	نظام ميكنة الدين العام	١٩٣
٣-٣	نظام ميكنة الأجور (Payroll)	١٩٧
٣-٤	منظومة توزيع المنتجات البترولية	٢٠٣
الفصل الرابع		
تقييم نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في مصر وأثره على كفاءة إدارة المالية العامة		
مقدمة		
١-	المبحث الأول: أثر إعداد شجرة حسابات نظام (GFMIS) على كفاءة إدارة المالية العامة	٢١١
١-١	مراحل إنشاء شجرة الحسابات في جمهورية مصر العربية	٢١٢
٢-١	هيكل مقاطع شجرة الحسابات الثالثة وأهميتها في تحقيق الشفافية المالية والرقابة المالية	٢١٦

فهرس المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
٣-١	توليفة الحسابات في نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية	٢٣٩
٢-٢	المبحث الثاني: أثر ميكنة مرحلة إعداد الموازنة العامة للدولة على كفاءة إدارة المالية العامة	٢٤٢
١-٢	مراحل تطبيق مشروع ميكنة الموازنة العامة للدولة	٢٤٣
٢-٢	تقييم مشروع ميكنة الموازنة العامة للدولة	٢٥٠
٣-٣	المبحث الثالث: أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على كفاءة إدارة المالية العامة	٢٥٣
١-٣	نموذج عمل نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في مصر.	٢٥٤
٢-٣	مكونات نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) في مصر	٢٥٨
٣-٣	وظائف نظام (GFMIS) في مصر ودورها في تحقيق كفاءة إدارة المالية العامة	٢٥٩
٤-٣	تقييم التنفيذ الفعلي لنظام إدارة المعلومات المالية الحكومية في مصر	٢٧٢
	النتائج والتوصيات	٢٩٢
	ملاحق الدراسة	٣١٢
	قائمة المراجع	٣٢٢
	الملخص باللغة العربية	٣٣٨
	المستخلص	٣٤٧
	الملخص باللغة الإنجليزية	—

فهرس الجداول والأشكال البيانية
أولاً : فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٨	مستويات إدارة المالية العامة	(١-١)
٩٠	مقاطع شجرة حسابات نظام (GFMIS) في المملكة الأردنية الهاشمية	(١-٢)
١٢٣	صافي العلاقة بين الهيئات الاقتصادية والخزانة العامة عن السنوات من (٢٠٠٥/٢٠٠٦-٢٠١٣/٢٠١٤)	(١-٣)
١٢٥	التقسيم الاقتصادي وفق احصاءات مالية الحكومة العامة	(٢-٣)
١٢٦	التقسيم النمطي لأبواب الموازنة العامة للدولة قبل صدور القانون رقم ٨٧ لسنة ٢٠٠٥	(٣-٣)
١٢٧	التقسيم الاقتصادي لأبواب الموازنة العامة للدولة	(٤-٣)
١٢٩	مفاهيم عجز / فائض الموازنة العامة للدولة	(٥-٣)
١٣٣	التقسيم الوظيفي للموازنة العامة للدولة	(٦-٣)
١٤١	مصروفات الموازنة العامة للدولة (أصلية / معدلة / ختامي) خلال الفترة من (٢٠٠٥/٢٠٠٦-٢٠١٣/٢٠١٤)	(٧-٣)
١٤٣	إيرادات الموازنة العامة للدولة (أصلية / معدلة / ختامي) خلال الفترة من (٢٠٠٥/٢٠٠٦-٢٠١٣/٢٠١٤)	(٨-٣)
١٤٥	حجم التعديلات على الموازنة الأصلية خلال الفترة من (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠١٣/٢٠١٤)	(٩-٣)
١٤٦	العجز الكلي للموازنة العامة للدولة (أصلية / معدلة / ختامي) خلال الفترة من (٢٠٠٥/٢٠٠٦-٢٠١٣/٢٠١٤)	(١٠-٣)

تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٤٩	تطور عجز الموازنة العامة للدولة ونسبته للنتائج المحلى الإجمالي خلال الفترة من (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	(١١-٣)
١٥٢	نسبة صافي العلاقة مع الهيئات الاقتصادية على عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة من (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	(١٢-٣)
١٥٧	قيمة عجز الموازنة وقيمة الزيادة في إجمالي وصافي دين أجهزة الموازنة العامة خلال الفترة من (٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	(١٣-٣)
١٩٦	انحرافات فوائد خدمة الدين خلال الفترة (٢٠٠٩/٢٠٠٨ - ٢٠١٤/٢٠١٣)	(١٤-٣)
٢١٤	مقاطع ومحددات الشجرة الثانية والشجرة الثالثة بنظام أوراق	(١-٤)
٢١٧	هيكل مقطع مصدر التمويل	(٢-٤)
٢٢١	تطور الانفاق على الباب الأول وفقاً لمقطع مصدر التمويل خلال الفترة من (٢٠١١/٢٠١٢ - ٢٠١٣/٢٠١٢)	(٣-٤)
٢٢٣	تطور ختاميات استخدامات الموازنة العامة للدولة وفقاً لمقطع التمويل خلال الفترة من (٢٠١١/٢٠١٢ - ٢٠١٣/٢٠١٤)	(٤-٤)
٢٢٤	هيكل المقطع المؤسسي	(٥-٤)
٢٢٥	منهجية إعداد أكواد المقطع المؤسسي	(٦-٤)
٢٢٨	هيكل المقطع الوظيفي وأسلوب التكويد	(٧-٤)
٢٣٥	هيكل المقطع الاقتصادي	(٨-٤)
٢٤٥	مراحل إعداد الموازنة العامة للدولة إلكترونياً	(٩-٤)
٢٨١	عدد الوحدات الحسابية التي تم تدريبها وتفعيلها على النظام	(١٠-٤)
٢٨٢	عدد الوحدات الحسابية التي تم تفعيلها خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٠	(١١-٤)